العدد 3561 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 6 جمادى الأولى 1441 - الموافق 1 يناير 2020
Wednesday 1 January 2020 - No.3561 - 12 th Year

ارتفاع النازحين إلى 3.65 ملايين شخص

اليمن : قصف حوثي لمستودعات حبوب في الحديدة يوقف المساعدات الغذائية الدولية

مخازن الحبوب في ميناء الحديدة اليمني

عدن – «وكالات» : ذكر برنامج الأغذية العالمي الاثنين، أن نيران المدفعية دمرت طاحونة في منطقة تقع على خط القتال قرب مدينة الحديدة الساحلية باليمن، ما أجبر البرنامج على تعليق طحن الحبوب المخصص لتقديم المساعدات الغذائية للسكان الذين يتضورون جوعا.

وأصبحت مستودعات الحبوب للبرنامج في شركة مطاحن البحر الأحمر، بؤرة ساخنة في الصراع بالحديدة، أين تحاول الأمم المتحدة فرض وقف لإطلاق النار، وسحب القوات مثلما ينص عليه اتفاق العام الماضي في محادثات سلام في ستوكهولم.

وقال متحدث باسم البرنامج: «طحن برنامج الأغذية العالمي للحبوب في مطاحن البحر الأحمر توقف مؤقتا بعد تعرض المطاحن لنيران مدفعية يوم الخميس 26 ديسمبر» الجاري.

وتقع مطاحن البحر الأحمر على خط القتال بين القوات الموالية لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليا، وميليشيا الحوثيين المتحالفة مع إيران.

وأثرت الحرب على إمداد الغذاء في اليمن، وبات الملايين في اليمن عرضة للمجاعة فيما تصفها وكالات الإغاثة بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وظلت المستودعات مغلقة نحو 6 أشهر ما جعل الحبوب عرضة للتعفن، إلى أن تفاوض برنامج الأغذية العالمي للوصول إليها في أواخر فبراير الماضي، وبدأ تنظيف وطحن ما يكفي من الحبوب لإطعام 3.7 ملايين شخص لمدة شهر.

وكشف المتحدث تحويل 2500 طن من الحبوب إلى طحين، حتى الآن، وتوزيعها.

وقال مسؤول في المطاحن في تصريح نشره المكتب الإعلامي للواء العمالقة، وهو جزء من قوات الحكومة اليمنية، إن القصف أحدث فجوة في صومعة للحبوب ما يعرضها لتأثير الأحوال الجوية.

من جهة أخرى قصفت مدفعية الجيش الوطني اليمني، الإثنين، تجمعات ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، غربي محافظة تعز، جنوبي غرب البلاد.

واستهدف القصف تجمعات الميليشيا المتمردة، في جبال رسيان غربي منطقة البرح، كما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش.

وأسفر القصف عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا الحوثية، وتدمير آليات قتالية تابعة لها.

من ناحية أخرى أعلنت المنظمة الهجرة الدولية، الإثنين، ارتفاع عدد النازحين داخليا في اليمن إلى أكثر من 3 ملايين شخص جراء الحرب المستمرة منذ قرابة خمسة أعوام.

وقالت المنظمة، في بيان وفق موقع «نيوزيمن»، إن «أكثر من 3.65 مليون شخص يمني نازحون حاليا في مختلف أنحاء اليمن»، مضيفة أن «النازحين يواجهون صعوبات في الحصول على المساعدات المنقذة للحياة التي يحتاجون إليها بشكل أساسي لا سيما أولئك الذين يعيشون في تجمعات غير رسمية صغيرة».

وتابعت المنظمة الدولية إنه «ووفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن هناك 14.4 مليون شخص –ما يعادل ثلاثة أرباع سكان اليمن– بحاجة للحماية وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة».

وأوضحت المنظمة الدولية للهجرة أنها تساعد الفئات الفقيرة والنازحين في جميع أنحاء اليمن للحصول على الرعاية الصحية الاساسية، مبينة أنها دعمت في أواخر شهر نوفمبر الماضي، ما يقارب 300 مريض لإجراء عمليات جراحية كبيرة يحتاجونها بشكل ضروي.

من جانب آخر رصدت شبكة حقوقية يمنية، 10 آلاف و509 انتهاكات لحقوق الإنسان في محافظة الضالع «جنوب البلاد»، ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال الفترة من 8 أغسطس 2015 حتى 10 ديسمبر من العام الجاري.

وكشفت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات «غير حكومية»، في تقرير أطلقته، الإثنين، أن فريقها الميداني وثق 453 حالة قتل طالت المدنيين خلال ذات الفترة بينهم 23 امرأة و17 طفلاً، في عدد من مديريات محافظة الضالع.

كما وثق 1624 حالة إصابة للمدنيين بينهم 62 طفلا و42 امرأة، إضافة إلى رصد 1032 حالة اعتقال تعسفي طالت المدنيين، و25 حالة تعذيب وسوء معاملة للمعتقلين.

وبحسب التقرير، فقد رصد الفريق الميداني، 2015 انتهاكا بحق الممتلكات الخاصة، من بينها 27 حالة تفجير منازل، و312 حالة اقتحام وتفتيش، و202 حالة اقتحام ونهب، و548 حالة تدمير جزئي، و148 حالة قصف نتج عنه تدمير كلي، إضافة إلى تفجير 3 جسور عامة، و216 حالة نهب طالت الممتلكات الخاصة للمدنيين.

ووثق فريق الرصد الميداني 4800 أسرة تم تهجيرها قسريا، و9 حالات إغلاق مدارسة تعليمية، وكذا تجنيد 200 طفل والزج بهم إلى جبهات القتال، إضافة إلى تحويل ميليشيا الحوثي مدرستين إلى ثكنات عسكرية.

وفيما يخص انتهاكات حرية الفكر ودور العبادة، فقد وثقت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، 13 حالة انتهاك منها حالتا احتلال دار القرآن والعلوم الشرعية بدمت وتحويله إلى سجن وثكنة عسكرية للميليشيات، إضافة إلى احتلال دار عفراء للبنات، و5 حالات اعتقال خطباء و6 حالات فرض ائمة وخطباء من عناصر ميليشيات الحوثي.

كما رصد الفريق 9 نقاط تفتيش عسكرية استحدثتها ميليشيات الحوثي على جميع مداخل ومخارج مديريات دمت وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع.

ولي العهد السعودي بحث مع بومبيو هاتفياً التطورات الدولية

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووزير الدفاع الأمريكي مايك بومبيو

الرياض – «وكالات» : تلقى ولي العهد السعودي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، اتصالا هاتفيا، من وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو.

وجرى خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود الرامية لتعزيز الأمن والاستقرار، إلى جانب استعراض المستجدات الإقليمية والدولية.

«الدفاع» التونسية تعزز مراقبة الحدود تحسباً لأعمال ارهابية

تونس – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع التونسية تعزيز إجراءات المراقبة على الحدود التونسية تحسباً لأي مخاطر 'رهابية أثناء احتفالات رأس السنة الميلادية.

وأفادت الوزارة في بيان الاثنين بأنها اتخذت إجراءات أمنية ووقائية مع الالتزام بأقصى درجات اليقظة، والحيطة، والمحافظة على درجات الجاهزية على الحدود.

كما أعلنت عن تعزيز المراقبة حول المنشآت الحساسة والحيوية وتكثيف الوجود الأمني في المناطق السياحية، والأماكن العامة.

وتأتي هذه الإجراءات في ظل تحرك الجيش في ليبيا لتحرير العاصمة طرابلس.

ودفع الجيش التونسي، بوحدات إضافية على طول الحدود الشرقية مع ليبيا، وانتشرت وحدات من الأمن في ولاية مدنين المحاذية للحدود، لتأمين احتفالات رأس السنة الميلادية.

وتضم المنطقة منتجعات سياحية في جرجيس، وجزيرة جربة في الولاية ذاتها، التي تشهد عادة تدفقاً للسياح من الجزائر، وليبيا في مثل هذه الفترة من العام.

وعززت تونس على امتداد السنوات الماضية آليات المراقبة على الحدود الليبية، بسائر ترابي، وخندق مائي، ونظام مراقبة إلكتروني، تحسبا لتسلل مقاتلين، أو تسريب أسلحة، وللتصدي للتهريب عبر الحدود.

حظر تجول في غرب دارفور إثر اشتباكات قبلية

مسلحون قبليون في دارفور

«وكالات» : أعلنت سلطات ولاية غرب دارفور في الإقليم الذي يشهد اضطرابات منذ 2003، الإثنين حظراً للتجول في جميع أجزاء الولاية من الخامسة مساء إلى السادسة صباحاً.

واندلعت مساء الأحد والإثنين اشتباكات قبلية في مدينة الجنينة عاصمة الولاية، الأولى في الإقليم منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير في أبريل الماضي.

وقالت السلطات في بيان: «بعد تداول لجنة أمن الولاية في الأحداث التي شهدتها مدينة الجنينة...يحظر تجوال المواطنين في جميع أجزاء ولاية غرب دارفور وعاصمتها الجنينة، اعتبارا من الخامسة مساء وحتى السادسة من صباح الغد».

وقال شهود عيان، إن الاشتباكات بدأت في المدينة مساء الأحد، وتواصلت الإثنين بالأسلحة، وأحرق عدد من المنازل.

وتدور الاشتباكات بين منتمين لمجموعات عربية، وأخرى إفريقية.

ونقل موقع السودان تريبيون، أن المواجهات خلفت 5 قتلى و8 جرحى في حصيلة أولية، بسبب اشتباكات مسلحة بين «المساليت» و«العرب»، على خلفية مقتل أحد شباب القبائل العربية بالقرب من معسكر «كريندينق» للنازحين، وأضاف أن الحكومة السودانية، قررت إرسال قوات على جناح السرعة للسيطرة على الموقف المتأزم.

وأعلنت الجبهة الثورية التي تضم ثلاث حركات مسلحة رئيسية في دارفور، تعليق المفاوضات مع الحكومة الانتقالية في جوبا في أعقاب أحداث الجنينة.

وقال تحالف الحركات الثلاث في بيان: «ظل مسار دارفور يتابع بقلق شديد منذ يوم الأمس الأحداث المؤسفة التي وقعت في مدينة الجنينة، وإزاء هذه الأحداث يؤكد مسار دارفور تعليق المفاوضات ... حتى معالجة الأوضاع والتحقيق في الجرائم المرتكبة ضد المواطنين».

ويشهد الإقليم الذي تتجاوز مساحته مساحة فرنسا اضطرابات منذ 2003، عندما حملت مجموعات تنتمي إلى أقليات إفريقية السلاح ضد حكومة الخرطوم، التي يساندها العرب.

ووفقا للأمم المتحدة تسبب النزاع في مقتل 300 ألف شخص، ونزوح 2.5 مليون آخرين.

اجتماع طارئ في جامعة الدول العربية حول ليبيا

المسماري: تركيا نقلت «دواعش» إلى طرابلس

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

عواصم – «وكالات» : قال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري، إن مئات الإرهابيين التابعين لداعش والقاعدة نقلوا من سوريا إلى ليبيا خلال الأيام الماضية عن طريق تركيا.

وأكد المسماري خلال مؤتمر صحافي، أن «تركيا تسعى إلى تصدير مشاكلها الداخلية للخارج»، وأنها «نقلت إرهابيين يحملون جنسيات مختلفة»، وفق ما أوردت وكالة أفريقيا الإخبارية.

وأضاف أن «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يريد أن يضرب عصفورين بحجر واحد، بإرساله المسلحين إلى ليبيا، السبب الأول هو التخلص من هؤلاء المسلحين الذين يشكلون عبئا على بلاده، وثانيا السيطرة على خيرات ليبيا».

وأوضح المسماري أن «أردوغان تجاوز كل معايير المجتمع الدولي ومجلس الأمن وساهم في نقل إرهابيين متطرفين من دولة لأخرى»، مبينا أن «ما تفعله أنقرة لا يهدد ليبيا فقط بل المنطقة العربية بأكملها».

ميدانيا، أكد المسماري أن قوات الجيش تمكنت من دخول مناطق رئيسية في العاصمة طرابلس، لافتا إلى أن القوات على مشارف أهم الأحياء وهو حي الهضبة.

من جهة أخرى أكد مصدر ليبي، اندلاع اشتباكات ليل الأحد، بين تشكيل مسلح ينسب نفسه إلى مدينة الزاوية، وآخر من المجلس العسكري بالزنتان.

ووصف المصدر الاشتباكات بالساخنة، وقال إنها اندلعت غرب العزيزية التي تسيطر عليها التشكيلات المسلحة، وبدأت في وقت تحدثت فيه مصادر عن تورط مجموعات من مدينة الزاوية في قتل أحد قادة غرفة عمليات الوفاق أسامة الجويلي، وفق ما نقل موقع «إيوان ليبيا» الإثنين.

وأضاف المصدر، أن مجموعات الزاوية التي اشتبكت أمس مع مجموعات الجويلي يقودها شخص يسمى عثمان اللهب دون معرفة مزيد من التفاصيل عما خلفه الاشتباك من ضحايا محتملين أو خسائر بشرية ومادية.

من ناحية أخرى تعقد جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين حول تطورات الأوضاع في ليبيا، حسب ما أعلنت الجامعة في بيان الاثنين.

وأوضح البيان أن الاجتماع الذي سيعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة في القاهرة، يأتي بناء على طلب مصر «لبحث التطورات في ليبيا، واحتمالات التصعيد هناك بما ينذر بتهديد استقرار ليبيا والمنطقة».

وتشهد ليبيا صراعاً وفوضى منذ سقوط الزعيم السابق معمر القذافي في 2011.

ويأتي الاجتماع بعدما وقعت حكومة الوفاق الليبية في طرابلس اتفاقين مع أنقرة، حول التعاون العسكري وترسيم الحدود البحرية بين تركيا وليبيا.

ويفسح اتفاق التعاون العسكري بين أنقرة وحكومة الوفاق، المجال لتركيا لترفع تدخلها العسكري في ليبيا.

وتتهم القوات الموالية لحفتر تركيا بمد حكومة الوفاق بأسلحة ومستشارين عسكريين. وفي يونيو الماضي، هددت هذه القوات باستهداف مصالح تركيا في ليبيا.

وترفض مصر باستمرار أي تدخل أجنبي في الشؤون الليبية، وتحذر من عواقبه.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي في تصريحات للصحف المصرية الحكومية والخاصة في الأسبوع الماضي: «لن نسمح لأحد بأن يعتقد أنه يستطيع السيطرة على ليبيا والسودان، ولن نسمح لأحد بالسيطرة عليهما»، و«لن نتخلى عن الجيش الوطني الليبي».

وأضاف أنه «أمر في صميم الأمن القومي المصري»، مشيراً إلى أن السودان وليبيا «دول جوار» مباشر لمصر.

رئيس الأركان الجزائري الجديد: تجاوزنا مؤامرة خطيرة

الجزائر – «وكالات» : ترأس رئيس أركان الجيش الوطني الجزائري بالنيابة اللواء سعيد شنقريحة، اجتماعا لإطارات وزارة الدفاع الجزائرية وأركان الجيش الوطني، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع.

وأضافت وزارة الدفاع، أن شنقريحة أكد في كلمته «الدور المحوري للجيش الوطني الشعبي رفقة الشعب الجزائري في مواجهة المؤامرة الخطيرة التي كانت ترمي إلى ضرب استقرار الجزائر، وتقويض أركان الدولة، وتحييد مؤسساتها الدستورية، والدفع بها إلى مستنقع الفوضى والعنف»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية، الإثنين.

وقال اللواء شنقريحة: «اجتزنا جنبا إلى جنب مع شعبنا في الفترة الأخيرة من تاريخنا المعاصر، مرحلة حساسة تعرضت بلادنا خلالها لمؤامرة خطيرة، بهدف ضرب استقرار الجزائر، وتقويض أركان الدولة وتحييد مؤسساتها الدستورية والدفع بها إلى مستنقع الفوضى والعنف. إلا أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي تفطنت لخطورة هذه المؤامرة وسيرت هذه المرحلة بحكمة وتبصر، من خلال السهر على مرافقة المسيرات السلمية وحمايتها دون أن تراق قطرة دم واحدة، علاوة على مرافقة مؤسسات الدولة وتمكينها من أداء مهامها في أحسن الظروف، والإصرار على البقاء في ظل الشرعية الدستورية والتصدي لكل من يحاول المساس بالوحدة الوطنية».

وأشار رئيس الأركان الجديد، إلى أن الجيش الوطني الشعبي الجزائري «ساهم إلى جانب مصالح الأمن في إنجاح تنظيم انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وشفافة، وتأمين العملية الانتخابية وضمان جو من الهدوء والطمأنينة».